والمشهور والمنقول وزعم بعضهم بالنصب صلاحية المقام من الضناء دون
سلام عجوز الشيخ وجوز بين النصب والابدال ان الضناء لما كان جزءا من خيم
حراقا حتى كالتحمم مع الكمرة والتحمم في الاشباع والتوجيه ومنه ما
يتمسك في الاستعمال كالكمرة مع التحمم فاجتناب الضناء مطلقا مستحسن و
مستقيم هو الابدال واجتناب المستقيم منه خاصة هو النصب والى هذا القول اشار
بقوله هو الابدال ثم النصب قبيح بثم على ان رتبة النصب متأخرة عن رتبة الابدال
وانه دونه فقوله يجوز راجع الى الابدال وانه يومن من العيب مع الابدال لانه تجنب
الضناء مطلقا فقوله تختشى راجع الى النصب لانه اذا لم يجتنب فيه الا الامر
القبيح من الضناء فانه تختشى ان يكون معيبا عند بعض العلماء •

ومطلقها باللين والهاء ستة يا • وتبلغ تسعا بالمقيد عشرة ذا •
مجردة هاره منها اسسنها • ولكن الاول فيه يوبى الخروج ميقنا •

انواع القوافي تسعة ستة مطلقة وثلاثة مقيدة فالمطلق ما كان موصولا
وقد تقدم ان الوصل يكون بحرف اللين والهاء فاما الستة المطلقة فمطلق
مجرد ومطلق مردف ومطلق مؤسس وكل واحد منها اما موصول بحرف اللين او بالهاء
فمثال المجرد الموصول بحرف اللين قوله هجرت اللاهي بعد عمرو اذ تجاه داش
وبعضهم اهون من بعض ومثال المجرد الموصول بالهاء قوله الا فتى
نال العلا بهمته وقوله ان سليمى والله يكلوها ضنت بشيء ما كان
يرزوها ومثال المردف الموصول باللين قوله الا فلا تخف فتبلغ اخواننا
وقلا نعدم الحسناء ذاما وقوله ورسم عفا بعد ارتحال ومثال المردف الموصول
بالهاء قوله عفت الديار محلها فمقامها ومثال المؤسس الموصول باللين قوله
كليني لهم يا اميمة ناصب وليل اقاسيه بطيء الكواكب ومثال المؤسس الموصول
بالهاء قوله في ليلة لا نرى بها احدا يحكي علينا الا كواكبها فهذا معنى قوله

ومطلقا

انواع القوافي

ومطلقها باللين والهاء ستة يا واما الثلاثة المقيدة فهي ما يكون رويها مقيدا
مجردا او مقيدا مردفا او مقيدا مؤسسا فمثال المقيد المجرد قوله اتهجر غانية
ام تلم ام الحبل واه بها منجذم وقوله فقد لخيال العام بين بتغلب انها لقى
ذاهر … ومثال المقيد المردف قوله يا ابنة الواهر ماذا الصدود
والقلب فيه هواكم عميد ومثال المقيد المؤسس قوله نهند هو على ان ريك
على الجوزاء علاج وقوله كطنا الجيم … العمر من عام بعام …
فوائدي وهو معنى قوله وتبلغ تسعا بالمقيد عشرة ذا اي عكس المطلق وما
وما اشار هنا له من بيان هذه الانواع التسعة هو معنى قوله مجردة ها ارد فيها
اسسنها يعني المطلق باللين والهاء والمقيد فقوله والاول يعني من قسمي القافية
الذي يراد به الوكيد من المطلق فقوله فيه يوهم الخروج هذا اذا كان موصولا بالهاء
لان الخروج هو حرف اللين التابع للهاء … طريقة الانكار الثلاثة اقسام
المطلق المجرد والمردف والمؤسس الموصول كل واحد منها بالهاء كما مثلنا به
قوله ميقنا اي يتبع فيقال مجرد موصول بهاء وخروج ومردف موصول بهاء
وخروج ومؤسس موصول بهاء وخروج وقيل معنى قوله ميقنا يعني
… ان الخروج تابع لحكم الوصل … كان الهاء او ضمة كان واوا
او كسرة كان ياء وهذا الكلام غير مقبول لانه اخبار بالمعلوم وقد … ذلك
ايضا بيانه في محله فاعاده لتم عني والله اعلم •

وردف بالسكين … • … خمس حركات وطول ابتدا •
… … • وتضمينها … معنى لزاوج ا •

ضمن هذين البيتين حدود القوافي وهي خمسة القاب التي احدها وهو ما اجتمع في
… ما كان نحو فاعلان وفاعلان ومستفعلان كقوله لابدان ام … عيشه
ذل عيش … وقوله يا ابنة الواهر ماذا الصدود القلب فيه هواكم عميد

حدود القوافي
التراكب

Copyright © King Saud University